

- الا تسمعون ؟

اصوات الاقدام ترتفع • يصمت بطرس • ثم فجأة يخلع لباسه الكهنوتي ،  
يمسك سلاحه جيدا • ننتشر • يقفز امر الفصيل • يتقدم • يصعد السلالم  
وخلفه ثلاثة رفاق • الحذر • معركة داخل الكنيسة ؟ لا بد وانها ستكون  
معركة غير عادية •

الاربعة يعودون • لا شيء • كاهنا الكنيسة لا يزالان هنا ، ويشير الى  
فوق • اعتقدا اول الامر اننا كتائبيون ، ثم عندما علما هويتنا خافا كثيرا •  
طمأنتهما • وطابت اليهما عدم اشعال النار ، والبقاء في الكنيسة حتى  
الصباح على الاقل •

اصوات قذائف قريبة ، والطلقات تقترب • المسيح يسقط مرة ثانية على  
الارض • ينهض بطرس ، لكنه يعاود السقوط •  
- مستحيل ، لقد انكسرت قاعدة التمثال •

- لكنه سيقف •

- حتى اذا وقف فسيسقط غدا • المعركة غدا يا بطرس •

**المشهد الثاني :**

- ما هو الفرق بين الحرب والحرب الاهلية ؟

في المسافة الصغيرة التي تفصل بين الطلقة والطلقة ، كان سالم يجد وقتا  
ل طرح الاسئلة • يطرح السؤال ولا ينتظر الجواب • دائما كان يقول ، ليس  
الجواب مهما • فالجواب يأتي مكان اي جواب اخر • المهم هو ان نطرح  
الاسئلة • وبين السؤال والسؤال كانت العضلات تتلون والوجوه ترتفع عن  
الرمل والركام ، تبحث عن الطرقات الضيقة الموصلة الى البحر •

الهدف هو البحر يقول امر الفصيل • عندما نسيطر على مثلث باب  
ادريس نفتح امامنا طريق البحر • ربيع البحار القديم الذي اصبح مقاتلا ، يعرف  
طعم البحر وطريق البحر • لذلك ينحني كالسهم •

- انا اتقن الاجوبة •